

تحليل دراسة حول استخدام الذكاء الاصطناعي في اتخاذ القرار الإداري

التكليف التاسع
قضايا بحثية ٣

الباحث : سعود آل حمد

عناصر العرض

- مقدمة
- الدراسة السابقة المختارة
- ملخص الدراسة السابقة
- الإطار النظري المستخدم (نظرية القرار)
- تحليل الدراسة في ضوء نظرية القرار
- تقييم ناقد للدراسة السابقة
- ملاءمة النظرية للدراسة
- التوصيات والمقترحات
- الخلاصة والختام

مقدمة

- تهدف هذه المهمة إلى:
- تحليل دراسة سابقة في مجال استخدام الذكاء الاصطناعي إداريًا.
- استخدام نظرية القرار Decision Theory كأساس نظري للتحليل.
- تقييم مدى ملاءمة النظرية لتفسير ظاهرة الدراسة.

الدراسة السابقة المختارة

عنوان الدراسة:

“تحليل أثر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في دعم اتخاذ القرارات في المؤسسات الصناعية: دراسة ميدانية”

- الباحثون: الراشدي وآخرون (2022)
- المنهجية: مختلطة (كمية ونوعية)
- مكان الدراسة: المملكة العربية السعودية
- العينة: 150 موظفًا ومديرًا + 10 مقابلات نوعية

ملخص الدراسة السابقة

أهداف الدراسة:

- قياس أثر استخدام الذكاء الاصطناعي في دعم القرارات الإدارية.
- تحديد أهم التحديات التي تواجه المؤسسات عند تطبيق الذكاء الاصطناعي.

نتائج الدراسة:

- استخدام الذكاء الاصطناعي أدى إلى تحسين جودة القرارات وسرعتها.
- برزت تحديات منها: نقص الخبرات التقنية وضعف البنية التحتية الرقمية.

الإطار النظري المستخدم

نظرية القرار Decision Theory

- إطار نظري منهجي لتحليل كيفية اتخاذ القرارات المثلى.
- تركز على أربعة عناصر أساسية:

1. صانع القرار Decision Maker
2. البدائل المتاحة Alternatives
3. حالات الطبيعة (الظروف الخارجية) States of Nature
4. النتائج أو العوائد Outcomes

تحليل الدراسة في ضوء نظرية القرار (1)

العنصر الأول: صانع القرار

- حددت الدراسة السابقة صانع القرار بوضوح (المديرون التنفيذيون والمتوسطون).
- ساعد استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين قدرة صانع القرار على تقييم البدائل المتاحة واتخاذ القرار بسرعة أكبر.

تحليل الدراسة في ضوء نظرية القرار (2)

العنصر الثاني: البدائل المتاحة

- أظهرت الدراسة كيف زادت تقنيات الذكاء الاصطناعي من عدد وجودة البدائل المتاحة أمام الإدارة.
- الذكاء الاصطناعي قدم تحليلات دقيقة ساعدت في اتخاذ قرارات أفضل وأسرع.

تحليل الدراسة في ضوء نظرية القرار (3)

العنصر الثالث: حالات الطبيعة (الظروف الخارجية)

- أبرزت الدراسة تحديات واضحة تمثل "حالات الطبيعة"، مثل نقص الكفاءات البشرية والبنية التحتية الضعيفة.
- أوضحت كيف تؤثر هذه الظروف على اتخاذ القرار ونجاح استخدام الذكاء الاصطناعي.

تحليل الدراسة في ضوء نظرية القرار (4)

العنصر الرابع: النتائج والعوائد

- أظهرت النتائج أن استخدام الذكاء الاصطناعي ساهم بشكل إيجابي في جودة القرارات الإدارية.
- تحسنت مؤشرات الأداء والفعالية في المؤسسات التي استخدمت هذه التقنيات.

تقييم ناقد للدراسة السابقة (نقاط القوة)

- منهجية واضحة سمحت بقياس تأثير الذكاء الاصطناعي بدقة.
- تقديم نتائج ميدانية واضحة وقابلة للتطبيق.
- نجحت في توضيح العلاقة بين استخدام التقنية وتحسين القرارات.

تقييم ناقد للدراسة السابقة (نقاط الضعف)

- إغفال الدراسة تحليل العوامل السلوكية والنفسية لصانع القرار.
- قلة التركيز على الثقافة التنظيمية كعامل مؤثر في نجاح تطبيق الذكاء الاصطناعي.
- اعتماد الدراسة على افتراض عقلانية كاملة لصانع القرار.

ملاءمة نظرية القرار للدراسة

نقاط الملاءمة:

- النظرية ساعدت بشكل فعال في تفسير نتائج الدراسة وربط المتغيرات الأساسية.
- وفرت إطارًا واضحًا لتحليل دور الذكاء الاصطناعي في دعم اتخاذ القرار.
- مكنت من تحديد أثر الظروف الخارجية على نجاح القرارات.

نقاط محدودة في النظرية:

- الحاجة لتكامل مع نظريات أخرى تُراعي العوامل النفسية والسلوكية والاجتماعية.

التوصيات والمقترحات

- بناءً على التحليل السابق، يوصى بما يلي:
- توسيع الإطار النظري في الدراسات المستقبلية ليشمل نظريات إضافية مثل:
 - نظرية السلوك التنظيمي Organizational Behavior Theory
 - النظرية المؤسسية Institutional Theory
 - التركيز على تحليل الجوانب السلوكية والثقافية لصانع القرار ضمن البحث المستقبلي.

الخلاصة والختام

- أثبت تحليل الدراسة السابقة (الراشدي وآخرون، 2022) في ضوء نظرية القرار مدى ملائمة هذه النظرية لتحليل العلاقة بين الذكاء الاصطناعي وجودة اتخاذ القرار.
- النظرية وفرت إطاراً منهجياً قوياً لتحليل النتائج وتفسيرها.
- أهمية استخدام نظريات أخرى مكملة لتحقيق فهم شامل للظاهرة.

شكراً جزيلاً على استماعكم وتفاعلكم، وأرحب بأي أسئلة أو استفسارات.

المراجع

- الراشدي وآخرون (2022)، "تحليل أثر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في دعم اتخاذ القرارات"، مجلة الإدارة العربية، المجلد 18، العدد 2، ص 45-70.
- Hansson, S. O. (2005). Decision Theory: A Brief Introduction. Royal Institute of Technology.
- French, S., & Ríos Insua, D. (2000). Statistical Decision Theory. Arnold Publishers.

شكراً لكم